النمرة الثالثة والعشرين من رحلة ابي نظاره زرقا المشتملة على ثلاثين نمره وقيمتها خمسة وعشرين فرنكا ترسل سلفا المنشيها الخواجا جمس سانوا العنوانه المحرر ادناه بالفرنساوية

Prof. J. Sanua 45 rue d'Enghien
Paris



الفواصه ـ سكت يافلاحلر بو پاره سي بناع ايشك خاره * * *
الفلاحين ـ يعني جابه من بيت ابوه ؟ ماهو ناهبه منا بالمنبوت * * *



هانم افندي ـ خنزير كافر لعنت اولسون انا اضربيكي ياام نظاره لما الخبطتو وشك بتاع انتي يا ادبسيز

Imprimerie Raqueneau, rue Doquelet, 5. - Paris.

محاورة بين ابي خليل وابي نظارة

ابو خليل ـ ده ايه ده ياسي جمس؟ ده مخار والا فلفله حمرا؟!

ابو نظارة ـ اعمل ايه في البرد اللي حصل تسعة درجات تحت الصفر والله ونعم بحرّه بلادنا

ابو خليل ـ انما البرد الشديد ده والنبي صحه انظر في مرايه وتشوف وجهك اللي كانت عليه صابونة الفاسله وانت في مصر اهو صبح اليوم بسم الله ماشا الله زيّ طبق الورد وسمنت يابو نضارة وعيونك تشنفلت وبقيت حاجه مشخلعه

ابو نظارة ـ ايوا انت اتمقلت علي مقبول من خليلي انما دعنا من الهلسيات وخلينا ندق على الجدّ اخبارك ايه اليوم ؟

ابو خليل ـ الاخبار عندك انت لكون جميع جرانيل باريز اللي بتطعن في العزيز وفي وزيره محرريتها بتبعتها لك لعند خدمتك والله انهم ناس ظراف وبيقولوا ايه ياسيدي الجمعه دي ؟

ابو نظارة ـ بيقولوا ان حاصل عدم وفق بين عمنا ولسن وبلنير وان قصد غبار صدرنا الاعظم شويه بشويه يقال فوايظ الدين واخيرا بشور على الحكومه بانها تضرب مدفع يعني تفلس حتى ان لما اصحابه اياهم يدخلوا بلادنا ويملكوها ما يجدوش فيها دين وفقط يلحسوا ايرادتها على الحلي

ابو خليل ـ لاحول ولا قوة الا بالله تبقى جميع شعوب الارض تتحصل على استقلالها واحنا نباع ونُشترى زي الخرفان؟ ده شي يخلي الرجل التقي والصالح يكفر بس نقول ربنا كريم حليم وما اشبه احنا ما بنشوف لا كرمه ولا حلمه بس يوم يروح ويوم يجي وشيخ الحارة يمص في دم الاهالي وجرانيل اوروبا كلها بتدم فيه وصبح اسمه تهتيكه والدنيا رسيت على خيانته ومع كل ذلك الملوك ساكته له

ابو نظارة ـ ساعة الفرج قربت لان الحبل لما ينشد خالص ينقطع وصاحبنا بظلمه وجوره شده لاخر طرف

ابو خليل ـ لما نشوف البارلمنت مجلس النواب راح يعمل ايه ده انا قريت بند ظريف في جرنال مصر بقلم ابراهيم بك اللولحي ويقول فيه ان اعضاء المجلس اللي بيتكلموا في الحريه ويقولوا الحق يكتب اسمهم على الاهرام بماء الذهب انما انا باقول ان البيك المذكور المشهور بحب الوطن والحريه ماهوش رايح ينتعب من مجلس النواب لان ولا واحد منهم رايح ينطق بكلمه

ابو نظارة ـ بالله عليك ماتوجعش قلبي بسيرة المجلس ده ده ماهوش مجلس ده تياترو على الخرساني بقى خلينا نتكلم في معرض غير ده شوف رسم العدد بتاع رحلتي المرّه دي اهو ده شيخ الحارة ووزيره شايلين صناديق الجنيهات وطالعين بهم من حديقة عبدين وشوف الفلاحين بيضربوا القواصه ومرادهم يخطفوا الصناديق لان الجنيهات اللي فيهم اصلها منهوبه منهم في النبوت

ابو خليل ـ والصورة اللي تحت دي ايه ؟

ابو نظارة ـ دي صورتي انا وواحده من حريمات شيخ الحارة معلقاها على الحيط ونازله فيها ضرب قدام باقي الهوانم والجواري والنادرة دي جاتني في جواب لطيف من هانم عمرها اثنى عشر سنه كانت تلميذتي في مصر

ابو خليل ـ سمعني ياسيدي

ابو نظارة ـ طيب واذا عجبك ادرجه في النضارة (يقرا) الى حضرة المسترجمس مدير النظارة الشافيه التي احوالها على العموم غير خافيه بعد اهداء درر التحيات الوفيه واتمام الاشواق القلبيه نبدي لحضرتكم انه لما كان التشرف بقراءة جرنالكم صار الآن فرضا لازما على الخاص والعام ونحن من ضمن العالم الذين هم محبين الحريه ولنا في الاطلاع على ما حواه جرنالكم الشريف سجيه فالتزمنا بعرض هذا لديكم والمأمول درجه بعد قبوله لديكم والله الموفق للصواب

ابوخليل - هات لما ابوسه

ابو نظاره - دلوقت اسمع الابيات دي (يقرا)

يابو نضاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي
اتسلى والعن الجندي　　كلامك كالسيف الهندي
الجندي هز في لباسه　　يلعنه ويلعن ناسه
طالماعلى فلس باسه　　وحط راسه في راسه
يابو نظاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي
راجاب اللعنه لابوه　　من ظلمه والناس عرفوه
قاعد بيعمل ولديم　　مع انه مغفل ونايم
بيخمن انه انسان　　وانه بيقدم احسان
مع انه راجل هبيان　　صبح الفلاح عريان
يابو نظاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي
الجندي عامل ياسيرجي　　وبيعطي جواره التامورجي
جبرا عنه لا برضاه　　قصده بذلك غاية مناه
وقاصد وفر الجوار　　طماع مخادع غدار
يعطي للعالم بالدور　　وهو جالعهم بالدور
النهار ده ظغموطه هانم　　وبكره بقوشه هانم
يابونظاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي
الجندي عرف النهايه　　وقرب اجله للغايه
ومقصوده قبل وفاته　　يوزع في اشراقاته
وظانن في امره صواب　　مع انه راجل نصاب
خطر في باله المفتش　　وخراب بيته المعشش
يابونظاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي
جا في باله امر الصديق　　في ليله ما كان حريق
وقال دا ذنب المفتش　　حرمت يارب بعتبش
جا في باله دقه بدقه　　وافتكر نادرة السرقه
يابونظاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي
الجندي ليلة الحريقه　　خبري على نفسه في دقيقه
وطلع بزطع في الحاره　　ما حاشو غير بيت الجاره
الله يجيب اليه غاره　　الغدار ابن الغداره
والمولى قريب مجيب　　يسمع دعانا قريب
يابو نظاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي
الجندي كان غشي عليه　　ورشوا الميه عليه
ما نشعر الاهو فايق　　ولاشي في بدنه حايق
لكن صبرك ياخواجه　　دي وقعته راح تطلع حاجه
بكره افكرك ياسيدنا　　ونبلغ فيه مقاصدنا
يابو نظاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي
وسبب تلك الحريقه　　يفضح لك عن كل دقيقه
من طرق العالم في جواره　　فضلت الحريقه لنهاره
والجندي هرب الجزيره　　وترك محاضيه في الف حيره
فسلاهم الفلاح　　الى ان الديك صاح
يابو نظاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي
شوف شيخ الحاره وهروبه　　هرب وفات مركوبه
قال مايخليهشي في الحريقه　　لما تحرقه في دقيقه
وتستريح منه العالم　　لانه رجل ظالم
يابونظاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي
لم يسأل عن محاضيه　　ولاجواره ولاسراريه
وتركهم بين النيران　　فخلصوهم الجدعان
بكره يجيبوا ذريه　　ويحكموا في البريه
يابونظاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي
الجندي شايف سكرانه　　مما فعله في امراته
ويستغاث بالعسكريه　　المغفل البليه
بقت العالم تبوس　　والهوانم تقول بوس بوس
يابو نظاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي
دقنه طولت الايام دي　　وبقي كالتيس الهندي
وظهر له اليوم قرون　　ينطح بها اصحاب الديون
والجدع خسر نسوانه　　والحال ده برضه من شانه
وبقي تاريخه موسخ　　والعالم اهي بتوبخ
يابو نظاره ياغالي　　مدحك صبح ريمالي

ابوخليل - والله اولاد مصر فصحا *

من ستي فريده بمصر القاهره في ١٥ محرم

خوجه افندم

انا اسمي ماهوش فريده انما لما قلت لدي ان في نفسي اكتب لك يامعلمي لدني اناكنت تلميذتك وان مرادي احكي لك جرا لها ايه ليلة اول امبارح في الحريم قالت لي اصحي تكتبي اسمك الحقيقي والايعرف شيخ الحاره وتبقى وقعتنا بيضا حقا كان حالديري الباشا في داهيه فقلت لها يو ياعيني ابو نضاره يعرف خطي ماهو كان بيعطيني درس فقالت ما عليهش يابنتي انتي خذي اسم غيره لدحسن دلوقت جرناله الصلى على النبي انشهر وجميع الناس بتقراه فقلت لها طيب وانت ياجمس افندي اكتب على جوابي من ستي فريده منش من ... هانم فهمت ؟ والله وحشتني ياخوجه افندي وكل ما اقرا جرنالك اعيط واقول ياعيني ياابونضاره ياترى ازي حاله في بلاد الغربه ياما احلى لما كان يجي والدغا يقول لي جمس جلدي كنت انزل السلالم اربعه اربعه والدغا يزعل وانا اكتر فيه ياخسارتك يابو نضاره ياسلي مصر ياحبيبي ده انا والله شفتك من كم ليله في المنام خير ما تخضش يابابا قال كنت راكب حصان ابيض جميل ولابس لك تشريفه ودقنك دكها الكبيره قوي اللي كنت دايما اقول لك ياخوجه بالله عليك تحلقها قال كنت حالقها وكنت حاجه حلوه والناس بتجري وراك وقدامك وبتزعق وتقول يعيش ابو نضاره وانا وكل الهوانم كنا فرحانين وقلنا آهو رجع وخرق عين العدوين وتاني يوم الشيخه مبروكه فسرت لي الحلم وقالت لي ابونضاره منصور ربنا كريم حليم يابنتي يجينا الفرج عن قريب اما احنا في اللي حصل لنينتي ليلة اول امبارح في حريم من حريمات الجندي قال جاب سيرتك هناك والهانم الكبيره امرت جاريه بيضا تقرا العدد اللي فيه المحاوره بينك وبين غبار وبقوا كلك يطقوا من الضحك من تحت لتحت اما الست الكبيره صارت تشتم فيك بالتركي ولما وروا لها الرسم اللي مرسوم فيه انت وغبار وبوقه لي ودنه من فوق وشيخ الحاره بيرمي غبار من الوابور من تحت زعلت بسلامتها وامرت بخزرانه وحطت الرسم على ترابيزه ونزلت عليه ضرب قصدها تمزع الورق اللي عليه صورتك اما شوف فعل ربك عجب عوض ما تضرب من فوق صارت تخبط من تحت كدا مزعت صورة الجندي وبعيد عنك لخبطت وشه فزاد غضبها ونزلت بالعصايه على الجوار اللي بيضحكوا واسرع من البرق غطست وقبت بصورتك في برواز ابهر مين اعطاها لها وامرت بتعليقها على الحيط ونزلت عليها ضرب وتبرطم بالتركي وكانت الستات المعزومين والجوار تقول بشويش يو ياعيني يابو نضاره ياحسره والله ما تستاهل العذاب ده كله اللي يقول الحق يكسروا راسه وصار كل من كان يتحسبن في شيخ الحاره وفي الهانم بتاعته اسكت ياجمس افندي دي الناس عدمت وحريمات الذوات قشلت والفقرا اللي كانوا بيعيشوا من احسانهم ماتوا من الجوع وفي العيد الكبير ماحدّ لدبح ولد لكلك ولد فصل هدوم هو حدّ لدقى ياكل ؟ وربنا ما بيرحمش بحلمه آهو شي يكفر والسلام حفظكم الله *

سنة ١٨٧٩

حرر في باريز في اليوم الثالث والعشرين من كانون الثاني